September 15 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1140

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١٤٠ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٥ و ٢٧ صفر سنة ١٣٤٤

قانون بيع اوقاف الدير

قبل سفر المندوب السامي السابق سن سعادته بضعة قوانين زادت على القوانين التي تقدمتها بصبغتها الصهيونية ومن جملتها قانون بيع عدة قطع اراضي من املاك دير الروم الارثوذكس في القدس بحجة وفاء الدين وقد سُنّ هذا القانون تأييداً للصفقة المغبونة التي باعها الكومسيون لصاحب اوتيل الني واحتج على بيعها البطريرك وخسرت الاوقاف الارثوذكسية فيها خمسة آلاف جنيه على ما روي لنا .

فنحن بعد ان درسنا شيئاً عن الكومسيون ومعاملاته وسمعنا من كثيرين عن هذه الصفقة المغبونة داخلنا الريب في موقف الكومسيون تجاه الاوقاف الارثوذكسية فاذا كان الكومسيون يجهل روحية الشرق من حيث الاوقاف وكان المندوب السابق خوله صلاحية بيع عدة قطع اراضي من اوقاف الدير بموجب قانون لا يستدعي موافقة البطريرك والسنيدوس على بيعها فقل على الاوقاف الارثوذكسية السلام .

يعز علينا ان تباع اوقاف الكنيسة الارثوذكسية اوام الكنائس المسيحية في عهد دولة مسيحية بدون موافقة رئيس الكنيسة ومجمعها وخصوصاً في بلد المسيح او مهد النصرانية وان يسود الاعتقاد بعد بيع تلك الصفقة على الصورة الشائعة بان القانون سُن لمصلحة الصهيونية . فنأمل من فخامة المندوب السامي ان يدرس هذا القانون مع غبطة البطريرك ويراجع معه مسألة ديون الدير والسوانح التي سنحت لوفائها .

ولنا ملء الثقة بان فخامته بعد الدرس والتدقيق يصل الى نتيجة ضرورة الغاء هذا القانون وتعديل كيفية تشكيل الكومسيون .

كان الشعب يعتقد ان الاوقاف الارثوذكسية والاوقاف الاسلامية لانها كثيرة تساعد على حماية فلسطين من تصريح بلفور ولكنهم بعد ان رأوا طرق السيطرة على الاوقاف تحت ستار القوانين صاروا يخافون على الاوقاف الاسلامية وغيرها بعد ضياع الاوقاف الارثوذكسية . فنرجو من المندوب السامي الجندي ان يزيل المخاوف والشكوك ليستطيع الشعب ان يجاهد معه بعزم وطمأنينة في سبيل الرقي وان يحترم المصالح البريطانية

من المسوءول

اذا فشلت ثورة جبل الدروز

نعتقد انهم نفس المسوءولين عن فشل حكومة فيصل وسقوطها وعن دهورة عبدالله والحسين بالخلافة وبوعد بلفور .

نعتقد انهم اولئك الذين سعوا لحل جيش الثورة ليتزينوا بالازياء العسكرية كما تتزين السيدات والاوانس الغاويات باخر المودات . هم اولئك الذين احتكروا الوطنية وشوهوا سمعة الوطنيين الصادقين ليتربعوا في الوظائف ويقبضوا الرواتب ويمثلوا دور الحكام والمديرين كما يمثل صبية المدارس ادوار الملوك في الروايات . لماذا لا يلتف هوءلاء ويدعون للالتفاف حول سلطان كما التفوا حول فيصل لما كان اميراً وملكاً في سوريا وحول عبد الله لما كان له شيء من الحول والطول في الشرق العربي وحول الحسين لما جاء الى الشونة ليطلب الخلافة وليعد بحكومة وطنية في فلسطين على شرط ادماجها في الحلف العربي وقبولها بوعد بلفور .

كان لدى فيصل يومئذ كراسي ورواتب ولدى عبدالله مظاهر ولدى الحسين موائد وسُمُط يتصدرون عليها وامال ينيطونها بحكومة يتوقعون ان يبيعوا بكراسيها ذممهم وبرواتبها اوطانهم . اما عند سلطان فلا رواتب ولا رتب ولا موائد .. عند سلطان جوع وعري . جهاد وجلاد في سبيل الشرف واقتحام مخاطر ومهالك في سبيل المجد فهذه لا تلائم احداً من النفعيين

أصحيح ان الذين التفوا حول مصطفى كمال من قومه وحول عبد الكريم من بني وطنه وطنيون والذين التفوا حول فيصل - لا في الحرب - بل بعد ان جلس على عرش الشام وحول الملك حسين في الشونه ولفوا روءوسهم وتواروا يوم سمعوا بثورة سلطان وطنيون ايضاً ؟ شتان ما بين وطنية من يشترون اوطانهم بارواحهم ووطنية من ثرثرون في المؤتمر ويبيعون اوطانهم بالسمسرة

لا يخطرن ببال الفرنساويين اننا ندعو هوءلاء لينضموا الى الثورة ضدهم . لا فهوءلاء ليسوا ممن يلبي مثل هذه الدعوات . وانما نكتب هذا ليعرفوا اننا نعرف حقيقتهم ولتعرفهم الامة فلا تعود تنخدع من بعد الان .

اما الوطنيون الحقيقيون فلا يحتاجون الى دعوة او دعاية لخدمة وطنهم فبدونها ذر التحق ويلتحق كثيرون منهم بالثورة .

يا ويلنا من انفسنا

ضحينا الوطن لاجل حصير جامع ولاجل قنديل شارع

لحسني عبد الهادي (تابع ما قبله)

ثانياً — الا تعلمون ان البلاد طامع يريد ان يتملك اراضيها .

ألا تدرون ان اس اساس سياسة هذا الطامع تملك كل شيء بقبيل التملك لكي يجعلها وطناً صهيونياً ويجعلنا كالعصفور في البلاد ، نشرب الماء ونتنفس الهواء ، ولكن بدون مأوى . ولمنافعه ومصالحه خدمة واجراء ؟

أنسيتم هجوم بني اسرائيل على البلاد وافسادهم ذمم ضعيفي الدين وفاسدي الاخلاق وشراء املاكهم ليصبحوا اصحاب البلاد كما أصبح الاسبانيول اصحاب الاندلس ؟

يا قوم ! مالي اراكم نسيتم هذا البلاء وتناسيتم هذا المصاب . حتى انه منذ سنة تقريباً لم أسمع من بحث فيه . انشغلتم بالمجلس الاسلامي ؟ أتقصدون من هذا الاهمال او التهامل ترجيح كم دكانة وقف على مجموع البلاد ؟ ام الستون ليرا راتباً هي غاية المرام ؟

اريد ان أفهم : ما معنى توجيه كل القوى نحو هذه الستين جنيهاً وترك العدو الهائل يتغلغل في احشاء البلاد ؟ الا تعادل قيمة الوطن كله هذه الستين جنيهاً ؟

ولكن يا ليت شعري هل اذا تمكن اليهود غداً من تملك البلاد تبقى هذه الستون جنيهاً ام تذهب مع ما يذهب من الاملاك ؟

أجدال مستمر لمنفعة وقتية ؟ ظاهره وخداعة ؟

يا رجال الدين ! مالي اراكم ساكتين ؟ هل يجوز تغيير نص الواقف ؟ وهل يمكن شرعاً تبديل مخصصات الوقف ؟ ما هذا السكوت ؟

كيف يتجرأ الناس ويوقفون املاكهم للامور الخيرية وهم يرون قسماً عظيماً من مال الوقف لا يصرف على الجوامع والمدارس بل يصرف لمصالح خاصة ولمظاهرات ومجادلات صبيانية ؟

كيف تسكتون ؟ الستم انتم المكلفين بحفظ الشرع ؟ هل ايجار كم دكان وقف وكم مزرعة وقف وشراء كم حصيرة وكم قنديل للجوامع يحتاج لرئيس واربعة اعضاء يتقاضون سنوياً اربعة آلاف ليرا وكسور ؟

جميع مالية فلسطين يديرها (سكرتير مالي (واحد) . وعشر معشارها يديره خمسة سكرتيرين ؟ شيء غريب . والاغرب سكوتكم ايها العلماء .

انا ارى ان مأموراً وكاتباً في كل قضاء ومديراً وكاتبين في القدس يكفون كل الكفاية لايجار واستئجار عقارات

البقية في الصفحة الثالثة والرابعة

المجلس الاسلامي الاعلى

الشكايات عليه ـ ضرر الانقسام ـ واجبات المخلصين

أشرنا في العدد الماضي الى اننا سنلخص الشكايات التي وردت الينا ضد المجلس الاسلامي الاعلى فلدينا شكوى مرفوعة الى فخامة المندوب السامي من ممثلي اهالي قرى الطيره · عين حوض · المزار · جبع · عين غزال · الفريديس · الطنطوره · اجزم · ام الزينات · قيره · دالية الروحه · صبارين · السنديانه · ام الشوف · كفر قرع · عرعره · قنباز · بريكه البطيمات عشيرة الوشاحية · ومن السادة مراد الماضي · عبد المحمود المنعم · وعثمان المصطفى · ونايف الماضي وعزام الحسين من المنتخبين الثانويين في حيفا

وهذه الشكوى تتضمن نزع الثقة من هيئة المجلس الاسلامي الاعلى وطلب تعيين هيئات صالحة لتدقيق المعاملات المغايرة للقانون ومحاسبة المجلس وتعيين مرجع لمحاكمة سائر الامور الاسلامية وتشكيل لجنة من العلماء غير الموظفين والمحامين المسلمين لتعديل المادة الثانية من النظام المتعلقة بتحديد مدة الرئيس والاعضاء وتحديد مسؤولياتهم والمادة الخامسة وجعل الانتخاب على درجتين لتتجلى ارادة الامة الحقيقية وتعديل المادة الثامنة المتعلقة باستقلال قضاة المحاكم الشرعية والمادة الثالثة عشر التي لم يعمل بها المجلس والمادة التاسعة المتعلقة برقابة المجلس وتفتيش اعمال المجلس ورجاله وتتضمن الشكوى ايضاً تأييد المنتخبين الثانويين الذين انسحبوا من الاجتماع الاخير وتأييد وكالة الاستاذ الشيخ الفاروقي الخ ·

وقدم ايضاً سكرتير جمعية تعارف القرى المحامي الاستاذ محمود الماضي لفخامة المندوب السامي شكوى من اتفاق هيئة المجلس في اجتماع ٢٤ آب مع القضاة والمفتين وبعض مأموري الاوقاف وعدم اعتداده برأي المنتخبين الثانويين من غير الموظفين وطلب اجبار المجلس على تأليف لجنة من المنتخبين الثانويين غير الموظفين لتعديل قانون المجلس ·

احتجاجات الناصرة

وتقدمت من قرى عين ماهل ودبوريه وكفركنا وكمال وصفوريه والمجيدل ومن جمهور كبير من مسلمي الناصرة ايضاً شكوى الى فخامة المندوب السامي من المجلس الاعلى لعدم وضعه مشروع قانون في كيفية انتخاب رئيس العلماء وتعيين صلاحيته وتعيين مقدار اشراف الامة على اعمال المجلس القادم وعرضه على المنتخبين الثانويين وطلب في الشكوى اجبار المجلس على العمل برأي المنتخبين الثانويين الذين لا علاقة لهم بالمجلس لصيانة حقوق المسلمين واوقافهم

نابلس

وتقدم ايضاً لائحة من معتمد الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس حافظ آغا طوقان لمفكري واعيان المسلمين تتضمن الاسباب المعقولة التي تستدعي تعديل قانون المجلس الاسلامي ·

وبلغنا ان الجمعيات والاحزاب والبلدية في عكا وكثير من القرى رفعوا ايضاً الشكايات من هذا القبيل ·

الكرمل: يسوؤنا جداً ان يكون اجتماع المنتخبين الثانويين للمجلس الاسلامي الاعلى ادى الى زيادة الخلاف بدلاً من حسمه وقد كان حسم الخلاف منتظراً ولا سيما بعد فوز هيئة المجلس باكثرية معظمها مؤلف من موظفي المجلس ·

ثم كان في وسع الحاج امين افندي بعد هذا الفوز الضعيف ان يتلافى الامر ولا يدع الحال تتفضح وتظهر الامة بهذا المظهر من الانقسام المعيب امام المندوب السامي الجديد ·

من يستطيع اقناع فخامة المندوب السامي بعد الان ان الامة تهتم للوطن المدهور بقدر اهتمامها بخمس كراسي لادارة الاوقاف والجوامع او بالحري بقدر اهتمامها لرواتب هذه الكراسي

من يستطيع ان يقنع عقلاء الامة ان مظاهر الغيرة التي كان يظهر بها الفريقان كانت صحيحة ولم يكن الغرض منها التغلب للفوز بهذه الوظائف

يجب حتما تلافي هذا الخلاف وتعديل قانون المجلس تعديلاً خالياً من الغرض وجمع الكلمة ان لم يكن كلها فاكثرها لتعمل الامة متحدة لاصلاحة الوطنية ولتظهر بمظاهر الاحترام امام الحكومة والشعب وامام الخصوم والا احتقر الشعب والحكومة والخصوم هذه الزعامة ·

نحن نجاهر بملء فينا انه لا يتعذر وجود طريق للتفاهم ورتق هذه الفتوق المعيبة متى وجد الاخلاص المنزه ولو في اثنين ثلاثة من كل فريق

وفي الختام نقول اننا كنا نتمنى ان يظهر لنا خطأنا في مثل هذه المواقف لاننا اظهرنا عدم الثقة بالهيئات التي تدعي الخدمة الوطنية وانتقضنا عليها وانتقدنا اعمالها وقلنا ان اكثرية افرادها كانوا يعملون لمصالحهم ومنافعهم الخاصة . كنا نتمنى ان تكذب ظنوننا الاعمال ولا نزال نتمنى ذلك فنطلب ممن يشعرون بمسؤولية ضرر الانقسام ان يتقدموا لتلافيه

اهالي الطيره

حضرة صاحب جريدة الكرمل

تحت هذا العنوان كتبتم نتيجة مقابلتكم مع حضرة حاكم اللواء الشمالي بخصوص من غُربوا او من أخذوا تحت الكفالة من اهالي الطيره وبخصوص تمديد انتخاب مخاتيرها وتعليقاً على ذلك أقول ارجع ان الـ ٨٥ حادثة هي من سنة ٩٢١ الى اليوم واظن يوجد ضمنها عدة مخالفات ولا أحسبها كثيرة على بلد فيها اربعة آلاف نسمة اذا قيست بحوادث احدى حارات حيفا التي هي رأس حكومة اللواء ومهما كان الامر لا يجوز نسبة هذه الحوادث الى رؤساء الحمائل الذين يوجد بينهم من لم تتقدم عليه شكوى كل مدة الاحتلال البريطاني · هذا وانا اعتقد ان الالتجاء الى مثل هذه التدابير يدل على عجز الادارة عن التوصل الى معرفة المقلقين من مرتكبي الجرائم ويشجع كل من له غرض في اهانة المشائخ على تحريك الفساد واحداث الحوادث ·

(طيراوي)

الكرمل: لا بد لنا من القول ان حادث التغريب والربط بالكفالات اقلق العقلاء فقد حادثنا بعضهم وقال نخشى ان تكون هذه وسيلة الارهاب يستعملها المستر ابرامسون الحاكم الجديد وقد جربها في الطيره ابتدائياً. لماذا لم يعمل شيئاً من هذا المستر سيمس والقانون كان لا يزال جديداً في يده ؟

ولماذا لم يبدأ المستر ابرامسون عمله باعمال اليهود الذين اعتدوا على حرية الغير جهاراً وقاوموا البوليس ؟ ثم يوجد منهم من قبض عليهم وهم يباشرون المعارضة ولكن الا يوجد من وراء الستار من يدير هذه الحركة فلمَ لم يفتش المستر ابرامسون عن هؤلاء ليغربهم ؟

خلاصة القول ان الناس يشمئزون من قانون منع الجرائم اشمئزازاً كبيراً ولا يستحسنون وجوده والعمل به في حكومة مدنية ويتمنون من المندوب السامي الجديد الغاءه وترك العقوبات للقضاء.

اعلان وصاية

بناء على الوصاية الصادرة من محكمة شرعيه حيفا لموكلتي السيدة زينب بنت الحاج محمود اليحيى زوجة احمد بريه المتوفي عن ولدها فوزي بن احمد بريه المرقوم فانني اعلن للجمهور بمنع الاخذ والعطاء وسائر التصرفات والمعاملات معه رأساً بدون اجازة من الوصية وان حصل منه شيء من المعاملات مع احد من الناس فيكون ملغياً وبالوقت ذاته يكون مسؤولا امام الوصية تجاه الحاكم حفظاً لحق القاصر المذكور وعملا باحكام الوصاية ·

محمود الخطيب
محامى

في ٥ ايلول سنة ٩٢٥

المدرسة الاسلامية بحيفا

ليلة الاثنين في ١٣ ايلول مثلت المدرسة الاسلامية بحيفا رواية «فهر الطرابلسي» او «افتتاح العرب ايطاليا» في عهد الدولة الاغلبية سنة ٢١٣

دل التمثيل على العناية الممتازة باسر اللغة · في الرواية وخزات وطنية عسى ان تكون اثرت على نفوس السامرة وباعة الاوطان · وفيها عبر عسى ان نعتبر بها جميعاً ونتعلم دروس الوطنية الحقيقية من السلف الصالح الذي بنى لنا بمتانة اخلاقه وصحة مباديه مجداً بدأنا نهدمه من حين ما بدأت اخلاقنا بالسقوط ·

التلامذة على ما يظهر لم يتمرنوا تمريناً كافياً على التمثيل ليتقنوه كما اتقنوا اللغة فقد كان ينقصهم شيئاً كثيراً من تكييف الاصوات والاشارات وتغيير ملامح الوجه كما تستدعي الحالة · وكانت لهجة الممثلين كلها على نمط واحد تقريباً · وكلها مائلة الى الحزن على رغم ما حوته الرواية من مظاهر الجزم والشدة والحزن والبسالة والسرور وغير ذلك · وعلى كل فقد تبين للجمهور ان المدرسة تتقدم تقدماً سريعاً في التنظيم والاخلاق والمبادي القويمة وفي التعليم الصحيح ·

في ختام الرواية القى الاستاذ الفاضل مدير المدرسة الشيخ كامل افندي القصاب وكفى باسمه تعريفاً خطاباً بليغاً جامعاً بين فيه انه قبل المديرية لما عرضت عليه بعد تردد كثير ليخدم الوطن بتعليم وتربية فريق من ابنائه وهذا قول نشهد عن علم بانه حق ومنذ ذلك الحين أخذ يسعى في تنظيم ادارة المدرسة وتربية وتعليم الطلبة بمعاونة الاساتذة الذين انتقاهم من خيرة الناس والذين يستحقون الشكر على تضحيتهم وقبولهم بهذه المراكز الصغيرة ليشاركوا الاستاذ الفاضل في وضع اسس متينة في بناء الوطن وهما السيدان رشيد بقدونس ومحي الدين صادق وقد انضم اليهما مؤخراً الاستاذ هاني ابو مصلح · ثم أطرق الخطيب الى بيان حالة المدرسة لما استلم ادارتها والجهود التي بذلها الى الان مع رفاقه حتى وصلت الى حالها الحاضرة المسرة وأشار الى ان الدين خلافاً لما يعتقده بعض الملحدين يقوم الاخلاق والمبادي ونحن نوافق الاستاذ على مذهبه هذا اذا كان رجال الدين على شاكلته منزهين

✻ مؤتمر جده ✻ في برقيات المقطم عن الدايلي اكسبرس ان الحكومة البريطانية اوعزت بعقد مؤتمر في جده بحضره مندوبون عن ابن سعود ومن قبل الملك علي للنظر في تفريج الازمة التي اشغلت خواطر العالم الاسلامي. ✻ نوري الشعلان ✻ في برقية للتيمس ان نوري الشعلان الذي يتبع كل سلطة يساعد الفرنساويين على الدروز ويؤمن لفرنسا الطريق الى الضمير · ✻ المغرب الاقصى ✻ ظلت المدافع تطلق نارها اطلاقاً هائلا مدة ٢١ ساعة تمهيداً للهجوم وقد احتل الفرنساويون بعض المخافر التي كانوا قد اخلوها سابقاً . ✻ الصين ✻ طلب مندوب الصين اعادة النظر في جميع المعاهدات المبرمة بين الدول والصين وانقاص الامتيازات الاجنبية. ✻ الدروز ✻ يقول رويتر ان الدروز لا يزالون يحاصرون السويدا والمدوصلت نجدة فرنساوية الرغم

المندوب السامي

اتصل بنا ان فخامة المندوب السامي اللورد بلومر يزور حيفا يوم الخميس في ١٧ الجاري ويزور البلدية في الساعة الحادية عشر ويقابل فيهـا بعض الصحافيين واعضاء غرفة التجارة ورجال الاعمال مدة نصف ساعة ·

نعتقد ان مقابلة نصف ساعة مع هيئات مختلفة من الاهالي لا تعدى المراسم

عدد اليهود في العالم

أكل يعقوب لينشنسكي احصاء اليهود في جميع اقطار العالم فبلغ عددهم ١٤٤٨٢٠٨٣٢ ابنا لاسرائيل ·

« السائح »

قباطيه ـ جنين

جاءتنا رسالتان طويلتان من السيد كامل الحاج حسن يثني فيهما عَلَى همة مفتش البوليس السيد كامل الايراني ونشاطه و يصف نجاحه في ضبط السموم التي كانت تستعمل لتسميم الحيوانات وقبضه عَلَى بعض الذين كانوا يحرقون الشجر وتوفقه لضبط اسلحة ممنوعة كانت عند بعض الاهالي ·

الكرمل : اما نحن فنتمنى من الحكومة ان لا نقف عند هذا الحد بل تسعى لجمع الاسلحة بنفس الطرق من عند خصومنا الصهيونيين لان السابقات كحادث يافا والاسلحة التي ضبطت في جمرك حيفا وحادث العفولة تدل عَلَى وجود سلاح عندهم

كما واننا نرجو من الادارة ايضاً ان لا تقتصر عَلَى معاملات الشدة والارهاب بل تسعى لصرف الناس الى الاشتغال بالعمران فتحمل اهالي قباطيه مثلا على غرس الجبال

مستقيمين واسمى العلم ولم يتخذوا التعصب تجارة · ختم الاستاذ خطابه البليغ المشبع بالاشارة الى المقاومات السخيفة التي لقيها والى انه أغضى عنها كرماً لا خوفاً ومثل الاستاذ لا يخاف في الحق احداً ·

خلاصة القول نحن وان كنا ضد المدارس الطائفية عَلَى خط مستقيم فاننـا نحيي الاستاذ والهيئة التدريسية والمدرسة الف تحية ونقول ان هذه المدرسة بما فيها من العناية بالتربية والتعليم وغرس المبادي الوطنية والاخلاق العالية هي خير مثـال للمدارس الوطنية وبناء عليه قد صممنا عَلَى وضع اثنين من اولادنا تحت عنايـة الاستاذ ورفاقه وتدريبهم في هذه السنة ·

التي الى جانب بلدهم على طريق الزبابـدة زيتونا فيذوقون لذة الاجتهـاد ويتنـون الفساد وما يؤدي اليه

النقط الاضافية والجامع

وجاءتنا رسالة اخرى مآلها ان نقطة البوليس الاضافية تكاف البلد خمسين جنيهاً شهريا وانها وضعت في الجامع وقد كان يمكن احترام شعور الناس واستئجار غرفة او غرفتين لها ·

الكرمل : لسنا نعلم لماذا يحمل الاهالي نفقات نقطة البوليس الاضافيـة ولماذا توضع في الجامع او الكنيسة ؟ اليس اهالي القرى ممن يدفعون الضرائب للحكومة وفي جملتها نفقات البوليس الباهظة ؟ او ليس من واجبات البوليس المحافظة عَلَى الامن فاذا قصر وهو في قصبات الحكومة ولم يشرف عَلَى الحالة فليس من العدل تغريم القرى نفقات النقط الاضافية منه · لانه لا يجوز تغريم الشخص او البلدة بضر يتسبب لغرض واحد هذا فضلا عن وجود اناس كثيرين في القرية لا ضلع لهم بحوادث الاخلال بالراحة

افضل للحكومة ان توسع للاهالي طرق العمل وتريهم لذة الكسب والعمران من ان تضيق عليهم وترهقهم بالضرائب · ان الاحوال غير الطبيعية التي تجري في جنين لا تتناسب مع ما نرغب في ان يبقى راسخاً في اذهاننا عن سمعة الادارة البريطانية

الثورة السورية

طلبت اللجنة التنفيذية العربية في القدس من المندوب السامي ان يرخص باقامة مظاهرات سلمية في فلسطين يوم الاربعا في ١٦ الجاري « اليوم » اظهاراً للعواطف الاخوية نحو اخوانهم الذين يقاتلون في سبيل مبدأ تقرير المصير وتقديراً لهذا المبدأ السامي الذي اقرته عصبة الامم

ونشرت بيانا قالت فيه ان سوريا وفلسطين بلاد واحدة ولا تفصل بينها الحدود التي وضعتها السياسة الاستعمارية لان قلوب ابنائها ومصالحهم الحقيقية لا يمكن لحدود اوفواصل ان تحجز بينها ولذلك قررت اللجنة ان تقام الصلوات يوم الجمعة في ١٨ الجاري في الجوامع وفي الكنائس يوم الاحد في عشرين الجاري لاجل تخليص سوريا من ربقة الاستعباد ·

الكرمل : ان الفرنساويين يحكمون سوريا بالقوة المادية وبقوة الطيارات والدبابات والجيوش فالصلوات لا تقاوم هذه وانما قليل من المال يخفف آلام الجرحى ويسد حاجات الاطفال ·

اصبح حول سلطان عدد من الضباط المدربين ورجال الادارة المخلصين فصار في وسعه ان ينظم حكومته الوطنية تنظيما مرضياً ويبسط الامن في ربوعه و يعوض خسارة من اعتدي عليهم من قبل و يقتص من المعتدين ليكسب ثقـة جميع

مواطنيه وعطفهم وليعم الاعتقاد بان الثورة وطنية

و يستدل من الاخبار انه ينوي تحويل حركته الى حرب عصابات ليصعب مهمة الجيوش الجرارة التي تستقدمها فرنسا لاخضاعه وليبطل مفعول الطيارات ·

ما كان اغنى الجنرال سيرايل عن اثارة هذه الفتنة وتحميل فرنسا نفقاتها وتخريب الجبل · كان في وسع الجنرال سيرايل ان يتقيها بمعاملة طيبة من دون ان يغير سياسته · ولكن يظهر ان سوريا في نظر سياسة الاستعمار لا تعادل وظيفة الكابتن كاربيه حاكم جبل الدروز الفرنساوي السابق وهذا الاستهتار جعل اخواننا يرخصون دماءهم في سبيل حفظ مكانتهم وحقوقهم

لا يظن الجنرال سيرايل ان اسكان الارمن في الجبل من الهنات الهينات ولا الارمن يستلينون هذا المرتع و يعتدون عَلَى حقوق اهل البلاد· هم يعلمون ان مصلحتهم تستدعي ان يكونوا عَلَى وفاق مع اهالي بلاد هم فيها ضيوف ·

أما اخواننا الجركس فاننا نرجو منهم ان لا يزرعوا في قلوبنا شوكا· فلسوف تمر هذه الزعازع و يرى الفرنساويون والانكليز ان مصالحهم تستدعي احترام حقوق الاكثرية · فحينئذ يندم الغريب اذا كان مغتريا ومستبشا· ليسأل الجركس الارمن عن الموقف الذي وقفوه مع الفرنساويين ضد الاتراك وعن نتيجته وليعتبروا · خير للارمن والجركس الذين ينوون الاقامة في البلاد ان يندمجوا في اهلها و يصيروا منهم

هاجم اهالي اربعة قرى من الدروز قرية « حينه » المسيحية فقتلوا اربعة من اهلها وقُتـل اربعة من الدروز ونهبوا مواشي القرية ·

الكرمل : هذا لا يدل عَلَى ان الثورة وطنية · وقد نفت البلاغات الرسمية خبر سقوط السويدا

الحرب الريفية

جاءت الانباء البرقية في الاسبوع الفائت تصف كيفية انزال الجنود الاسبانية الى البلاد الريفية حول خليج الحسيمة فقد كانت الحركة عظيمة والمعركة شاقـة جداً عَلَى الاسبانيين والفرنساويين كما كانت عَلَى الريفيين· اشترك في المعركة ١١٢ بارجة حربية عدا الطيارات والدبابات ومئة وخمسين الف جندي افرنسي ونحو مئة الف جندي اسباني فهذا حمل ثقيل جداً عَلَى الريفيين ولو لم يكونوا اقوياء بمعنوياتهم واستعدادهم لما هاجمتهم الدولتان بهذه القوات العظيمة·

اختلفت الانباء البرقية فيما روته عن هذه الحركة فبعضها قال ان الجنود الاسبانية نزلت الى البر بدون مقاومة عنيفة و بعضها قالت انها لاقت اشد المقاومة وان عبد الكريم ثغر الخطوط الاسبانية ·

تفيد برقية للدايلي كرونكل نقلها المقطم ان عبد الكريم يفوز فوزاً يستوقف الانظار فقد عجزت الدولتان عن سحقه كما توقعتا وشل الهجوم الاسباني عَلَى اجدير وارقفا الزحف عليه وهو مصمم عَلَى الاستيلاء بالقوة عَلَى . . . .

وفد مصري

سافر وفد مصري الى جدة فمكة برآسة الاستاذ الشيخ محمد المراغي رئيس المحكمة الشرعية العليا

(تتمة مقال يا ويلنا من انفسنا)

في الصفحة الاولى

الوقف وشراء حاجيات الجوامع ؟ و يكفيهم معاشا سنويا خمسماية ليرا اذا كان معاش المدير ثلاثين جنيهاً شهريا ·

ما هذا السكوت ايها العلماء عَلَى تبذير اموال الوقف ؟

الهذا وقفت اجدادنا ؟ الهذا حرموا ورثتهم من ايراد املاكهم ؟

ايليق برجال الدين ترجيح منافع بعض اشخاص عَلَى منافع بيوت الله ؟

ايتها الامة ! اذا كان كم شخص يرجحون جيوبهم عَلَى مقاومة الصهيونيين فلماذا انت تركضين خلفهم وما هي علاقتك بجيوبهم ؟ البلاد بلادك والصهيوني عدوك فتيقظي · وان لم تقدري عَلَى صد هؤلاء فدعيهم وشأنهم وداومي عَلَى مراقبة هذا العدو المهاجم · والا فتكوني كمن اضاع ما في مخزنه حينما ذهب ليحافظ عَلَى مخزن جاره ·

ربما يتوهم البعض بانه ان صار فلان اوفلان عضو للمجلس ينتفع من صحبته · ان هذا وهم وخيال · ما هي المنفعة التي يمكن للعضو ان يسديها لغيره ؟ ابداً لا يوجد · وليس كل الناس يكونون قضاة وليس كل الناس يقبلون التساهل معهم بمال الاوقاف · لان الانتفاع منها مثل آكل مال اليتيم · اذاً ما هو السبب الداعي لان نترك الاشتغال بالعدو المهاجم ليمتلك اراضينا ويجعلها وطناً قوميا له ونحصر الاوقات بكرسي ما له معنى سوى ايجار كم عقار وقف وشراء كم حصيرة وكم قنديل للجوامع !

ايتها الامة ! الان ان يمشى في الحياة بحسب قواعد المنطق و بموجب اوامر الدين فاما المنطق فيقول ان ترك الاشتغال بالصهيونية وحصر الاهتمام بنصب زيد او عمرو مثل ترك النار ضمن البيت والاشتغال بدجاجة يراد ادخالها للبيت !

واما الدين ! فانه يمنع من صرف مليم من مال الوقف بخلاف شرط الواقف · نعم للقاضي ان ياذن بصرف شئ يقتضي لمحافظة الوقف · ولكن هذا ليس اكثر من معاش مدير وكاتبين فقط والباقي تبذير والباقي حرام والاعانة عَلَى الحرام حرام·

ثم هذه الحكومة اتدير امور ماليتها بمجلس ورئيس ؟ لا · لنعمل مثلها· واذا لم نرد ان نعمل مثلها لنعمل بموجب الاحاديث الشريفة :

طلب رجل من الصحابـة عملا من النبي (صلعم) فقال له : (انا لا نستعين عَلَى عملنا بمن يريده)· واراد الفاروق رضي الله عنه ان يستعمل رجلا عَلَى عمل فبادر الرجل وطلب منه العمل فاجابه (والله كنت اردتك لذلك ولكن من طلب هذا الامر لم يعن عليه)

اذاً يجب ان تنبـذ هؤلاء الطالبين الذين اشغلوا الامة بما هو اهم بكثير مما يقصدون · اي الذين اشغلوا النـاس وانسوهم الخطر الصهيوني اسوة بما عمل صلى الله عليه وسلم وبما عمل الفاروق رضي الله عنه ·

ثالثاً — الانكليزي يحاول تبديل شريعة البلاد وعاداتها واخلاقها والصهيوني يبذل الجهد ليمتلك املاكها ونحن مشغولون بالملاجيب خمسة اشخاص لمحل حزني لو كان غيرهم اقبله تخريبا

الحصار عنها والدروز ينقلون نساءهم واولادهم الى البلاد الجبلية مواجهة الشرق العربي · و يوضع امراء الدروز في سجن القلعة ✻ لجنة الموصل ✻ يقول روتر ان لجنة الموصل باشرت عملها وسمعت اقوال اعضاء لجنة جمعية الامم التي زارت العراق واستجوبت المستر امري مليا ✻ انكلترا ومصر ✻ تقول برقيات الاهرام انه جرت في (اكس لي بان) « فرنسا » مباحثات بين رئيس الوزارة البريطانية ورئيس الوزارة المصرية ✻ تشمبرلين ✻ قال المستر تشمبرلين في جمعية الامم ان نزع السلاح الادبي الزم من نزع السلاح المادي فاذا لم توجد وسيلة لازالة الشك والظنون والشبهات فلا امل بالنجاح

وهناك بلاء ثالث لا يجب ان ننساه ابداً · وهو اخونا المسيحي الذي حصر الوظائف بنفسه والذي جعلنا نجد ونسعى وندفع الضرائب وهو ياخذها لنفسه · كاننا بقرة وهو حالبها ·

تركناه يسرح ويمرح على كرامي جميع الوظائف التي لم يدرسها نظريا ولم يستقل بها عمليا وحصرنا اهتمامنا بحب كراسي وهمية وغضضنا النظر عن خمسماية كرسي حقيقي · · ا هذه الغفلة !

نم المسيحي اخونا. ولكن من يقبل ان ياخذ اخوه حصة من المال المشترك اكثر منه ؟

الى هذا اوجه انظار المتعلمين والجرائد · اليس اهم من كرسي ايجار واستئجار عقارات الوقف وشراء حصر الجوامع وقناديلها

رابعاً = أما الذي اعتقده ان الحكومة الصهيونية أسست هذا المجلس الاسلامي لاشغال المسلمين. لانها تعلم ان اكثرنا قصير البصر لا يدرك عواقب الامور. فاعطتنا هذه اللعبة واخذت منا جوهرة الاتحاد والملاحة مراقبة الصهيونية فكان لها ما ارادت.

وعليه اقول لا كان المجلس الاسلامي ولا كانت تلك الكراسي ولا كان من تشغله الظواهر عن الحقائق ·

لذلك اتمنى ان يلغى بتاتا ويوكل له مدير مسلم مصري يدير اموره. ليرجع لنا اتحادنا وترتفع المزاحمة من بيننا ونجتمع قوانا ضد الصهيونية فقط

خامسا — ايها الفلسطيني ! اني خائف من يوم ليس بعيداً ان نرى :

١ — فلسطين تدار وتحكم بشريعة رومانية

٢ — وان الاراضي كلها في يد اليهود.

٣ = وان النقود كلها سالت لجيب اخينا المسيحي الموظف وعندئذ :

لا نجد امامنا سوى كرسي يجلس عليه من يشترون للجوامع حصراً وقناديل لان:

من رعى غنما في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

سادسا — اتى المندوب الجديد أفما كان يجب ان نجتمع ونقرر خطة عملية فنية وطنية لاجل اقناعه بتبديل الخطة السابقة ومداواة الجروح القضائية والادارية والاقتصادية التي جرحها المندوب الصهيوني ·

نسينا كل ذلك واجتمعنا لنتخاصم ونتشاكى لبه كانه لا يهمنا سوى حصر الجوامع وقناديلها ·

الا يحق له ان يقول ان الوطن مسألة ثانوية في نظر الفلسطيني وانه لا يشتغل الا ليكون سببا لاعدام خمسة اشخاص بدون ان ينتفعوا انتفاعا يتعالى عنه اصحاب النفوس الابية

سابعا — اكتب هذا وانا اعلم بان الكل سيغضب علي · وان الجرائد الدينية ستهجم علي ولكنني ارضي ربي واشرح صدري وضميري لاني مسلم ومتعصب ونبي امرني ان اجهر بالحق غير مبال بملامة لائم والسلام

حسني عبد الهادي

حاشيه : وهنا لا اقدر ان امر بدون ان اوجه لومي على الذوات الذين يلحون بتعديل قانون المجلس · ولماذا لا يلحون نفس الالحاح لتبديل بقية القوانين ؟ اما لها علاقة بنا ؟ ام شجاع علي وفي الحروب نعامة ؟ اللهم اهدنا سبل الرشاد · اللهم اجعلنا منصفين وبعيدي النظر

ح · ع ·

الكرمل : نشكر الاستاذ حسني على اهتمامه الدائم بالامور الجوهرية وتنبيهه اليها كما نشكره على صراحته وعدم تلونه · ولكننا بالوقت نفسه نذكره ان الكرمل لم تنفك عدداً واحداً عن معارضة السياسة الصهيونية والدعوة لخدمة الوطن الحقيقية ولذلك فقول جنابه في صدر مقاله « لم اسمع من اي فم كلمة وطن ولم ار اي نزع وجدال موجه نحو الصهيونيين » لا ينطبق «على الكرمل»

أما شكواه من «الاخ الطماع» المسيحي بانه يحصر الوظائف بنفسه فهي شكوى وان كانت محقة من بعض الوجوه فهي غير محقة من اخرى وفيها شيء من الغلو · ·

اولا اذا كان السيد حسني يريد ان يكون الوطن ضالتنا كما يفهم من روح مقاله فيجب على ما نعتقد ان ينسى الطائفية تماما واذا كان لا بد من وطنية تارة ومن طائفية اخرى فنقول ان المسيحيين العرب لم يحتكروا الوظائف ولكن الانكليز جاؤوا فوجدوا الذين يعرفون الانكليزية اكثرهم من النصارى فوظفوهم وفقاً لمقتضى الحال وبما ان شبان المسلمين يتعلمون الانكليزية فقد صاروا كلما شغرت وظيفة يتقلدها مسيحي يعطونها اما للمسلمين واما لليهود فلا يمضي وقت قليل حتى ينتصف المسلمون من النصارى في الوظائف ولكنهم لا ينتصفون من اليهود والغرباء ؟ ! ! ولكن الطائفية تبقى

ومن جهة اخرى يرى السيد حسني ان الكثرة في وظائف المسيحيين توجد غالبا في الوظائف الكتابية فالقضاء مثلا اكثر حكام الصلحيين واعضاء محاكم البداية والمدعين العموميين هم من المسلمين كما نرى الحكام الاداريين من المسلمين عددهم يزداد كلما سنحت الفرصة فنذكر منهم الان حاكم غزه وحاكم في القدس وحكام جنين وطولكرم وبيسان وعكا وصفد وسوف تستمر هذه الزيادة على ما نلاحظ · أما نحن فلا نرغب في ان يتملق العرب سواء من المسلمين أم من النصارى بالوظائف ولا نريد ان تكون الوظائف سبباً للخلاف بين ابناء الوطن وخصوصاً في مثل ظروفنا · كما اننا لا نحب أن نسمع نغمة مسلم ومسيحي من العالم الفاضل الاستاذ حسني عبد الهادي الذي ننظر اليه كركن من اركان الوطنية وان كنا نعذر أمثال رشيد الحاج ابراهيم ونشفق عليهم اذا اسمعونا مثل هذه النغمة ·

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار ·